

## ديوان أبي إسحاق الإلبيري

لأجلت عيني في نبيك فكلهم ... أسراك أو جرحاك أو صرعاك .  
لو قارضوك على صنيعك فيهم ... قطعوا مدأعمارهم بقلاك .  
طمست عقولهم ونور قلوبهم ... فتها فتوا حرما على حلواك .  
فكأنهم مثل الذباب تساقطت ... في الأري حتى استؤ صلوا بهلاك .  
لا كنت من أم لنا أكالة ... بعد الولادة ما أقل حياك .  
ولقد عهدنا الأم تطفى بابنها ... عطفها عليه وأنت ما أقساك .  
ما فوق طهرك قاطن أو طاعن ... إلا سيهشم في ثفال رحاك .  
أنت السراب وأنت داء كامن ... بين الضلوع فما أعز دواك .  
يعصى الأله إذا أطعت وطاعتي ... ربي أن أشق عصاك .  
فرض علينا برنا أماتنا ... وعقوقهن محرم إللاك .  
ما إن يدوم الفقر فيك ولا الغنى ... سيان ففرك عندنا وغناك .  
أين الجابرة الألى ورياشهم ... قد باشروا بعد الحرير ثراك